

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَغْبِشُ اللَّيْلَ : بَقَايَاهُ . وَالسَّيْنُ لُغَةً فِيهِ : عَنْ يَعْقُوبَ وَذَكَرَ
شَمِرُ الْكَلِمَاتِ السَّتِي جَاءَتْ بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ وَهِيَ تِسْعَةٌ وَزَادَ
الصَّغَانِي ثَمَانِي عَشْرَةَ كَلِمَةً أُخْرَى فَلْيُرَاجَعْ فِي الْعُيُوبِ فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ .
وَالْغَابِشُ : الْغَاسُّ وَالْخَادِعُ يُقَالُ غَبِشْنِي يَغْبِشُنِي مِنْ حَدِّ ضَرَبَ :
خَدَعَنِي . وَغَبِشَهُ عَنْ حَاجَتِهِ خَدَعَهُ عَنْهَا كَمَا نَقَلَهُ اللَّحْيَانِي .
وَالْغَابِشُ : الْغَامِشُ هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَالصَّوَابُ : الْغَاشِمُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ
: مَا أَنَا بِرَغَابِشِ النَّاسِ أَيِّ مَا أَنَا بِغَاشِمِهِمْ أَوْ غَاشَّهِمْ . وَقَالَ أَبُو
مَالِكٍ : غَبِشَهُ وَغَشَّمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَتَغَبَّشَهُ : طَلَمَهُ أَوْ رَكَبَهُ
بِالطَّلَمِ ؛ لِأَنَّ الطَّلَمَ طُلُمَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : الطَّلَمُ طُلُمَاتٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ قَالَ الرَّاجِزُ :

أَصْبَحْتَ ذَا بَغْيٍ وَذَا تَغَبُّشٍ ... وَذَا أَضَالِيلَ وَذَا تَأَرُّشٍ أَوْ
تَغَبَّشَهُ إِذَا ادَّعَى قِبَلَهُ دَعْوَى بَاطِلَةٍ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَالْعَيْنُ
لُغَةً فِيهِ . وَلَيْلُ أَغْبِشُ وَغَبِشُ كَكَتِفٍ : أَيُّ مُطْلَمٍ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ .
وَعَبِشَانُ بِالضَّمِّ : اسْمٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ . وَأَبُو غَبِشَانَ بِالْفَتْحِ وَيُضَمُّ^١
وهو الْمَشْهُورُ : خَزَاعِيٌّ وَهُوَ الْمُحْتَرِشُ بْنُ حُلَيْلٍ بْنُ حُبِشِيَّةَ بْنِ
وَقَالَ أَيُّضًا : الْفَرَّاشَانِ : الْحَدِيدَتَانِ اللَّتَانِ يُرْبَطُ بِهِمَا الْعَذَارَانِ
فِي اللَّجَامِ وَالْعَذَارَانِ : السَّيْرَانِ اللَّذَانِ يُجْمَعَانِ عِنْدَ الْقَفَا .
وَالْفَرَّاشُ بِالْكَسْرِ : مَا يُفَرِّشُ وَيُقَالُ : الْأَرْضُ فَرَّاشُ الْأَنْهَامِ وَقَالَ الْإِسْكَنْدَرِيُّ^٢
وَجَلَّ السَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ فَرَّاشًا . أَيُّ وَطَاءً لَمْ يَجْعَلْهَا
حَزْنَةً غَلِيظَةً لَا يُمَكِّنُ الْاسْتِقْرَارَ عَلَيْهَا : أَوْ فَرَشَةً وَفَرُّشٌ بضمَّ تَيْنِ
وَقَالَ سَيْبَوَيْهٌ : وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ فِي لُغَةٍ بَنِي تَمِيمٍ . وَمِنَ الْمَجَازِ :
الْفَرَّاشُ : زَوْجَةُ الرَّجُلِ وَيُقَالُ لَامْرَأَةَ الرَّجُلِ : هِيَ فَرَّاشَتُهُ
وإِزَارُهُ وَلِحَافُهُ وَإِنْ نَسِمَا سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَفْتَرِشُهَا قِيلَ :
وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَفَرُّشٍ مَرْفُوعَةٍ . أَرَادَ بِهَا نِسَاءَ أَهْلِ
الْجَنَّةِ ذَوَاتِ الْفُرُشِ وَقَوْلُهُ : مَرْفُوعَةٍ : أَيُّ رُفِعَتْ بِالْجَمَالِ عَنْ
نِسَاءِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَكُلُّ فَاضِلٍ رَفِيعٌ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ صَلَّيْ^٣
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ . مَعْنَاهُ : أَنَّهُ

لِمَالِكِ الْفِرَاشِ وَهُوَ الزَّوْجُ وَالْمَوْلَى ؛ لِأَنَّهُ يُفْتَرِشُهَا وَهَذَا مِنْ
مُخْتَصَرِ الْكَلَامِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ . يُرِيدُ أَهْلَ
الْقَرْيَةِ قُلْتُ : وَذَكَرَ الرَّاعِبُ فِي الْمُفْرَدَاتِ وَجْهًا آخَرَ فَقَالَ :
وَيُكْنَى بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ . قُلْتُ : وَهُوَ قَوْلُ
أَبِي عَمْرٍو فَإِنَّهُ قَالَ : الْفِرَاشُ : الزَّوْجُ وَالْفِرَاشُ : الزَّوْجَةُ
وَالْفِرَاشُ : مَا يَنَامَانِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِ خُرُوجَ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ فَعَلَى هَذَا لَا يَكُونُ عَلَى حَذْفٍ مُضَافٍ فَتَأْمَلْ . وَالْفِرَاشُ
: عُشُّ الطَّائِرِ أَيْ وَكَرُّهُ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ : .
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزْرَةَ ... سَوْدَاءَ رَوْنَةَ أَنْفِهَا
كَالْمِخْصَفِ